

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الأعمال الأدبية هي تعبير عن المشاعر الإنسانية الشخصية في شكل تجربة وخيال وأفكار وهمية، والتي أرسلها عادة باستخدام وسائط اللغة. ووفقاً لأمين الدين (١٩٩٠:٥٧) تولد الأعمال الأدبية من التعبير عن رواسب الخبرة التي كانت موجودة في روح الكاتبة بشكل طبيعي من خلال عملية الخيال. العمل الأدبي الجيد هو المكان الذي يمكن للقارئ فيه الاستمتاع بالعمل الأدبي، ولا يمكن الاستمتاع به فحسب، بل يمكن أن يكون للعمل الأدبي تأثير جيد على القارئ ويترك رسالة وانطبعا قيما من خلال العمل الأدبي.

الشعر هو جزء من الأعمال الأدبية، والشعر يأتي من اللغة اليونانية *poema* أو *poesis* الذي يعني صنع. يعرف الشعر بأنه صنع لأنّ شخص ما يمكن أن يخلق عالما جديدا في الشعر، إما باطنيا أو ظاهريا من خلال الخيال أو التجربة التي يمتلكها شخص. ووفقا هرتني (٢٠١٥)، الشعر هو نوع من الأدب يتم اختيار شكله وترتيبه بعناية لتذكير وعي المرء بالتجربة واستحضار الاستجابات من خلال الصوت والأوزان .

كان الشعر في الأدب العربي موجودا منذ عصور ما قبل الإسلام ومن ثم أصبح وجوده شائعا بشكل متزايد بين المجتمع العربي. يقول حقي في كتابه الشعر هو الكلمة جملة منظمة تعبر عن خيال جميل ولها صورة مثيرة للإعجاب. وفقا لعلي بدري، فإن اللغة العربية الشيعية هي جملة يتم تأليفها عمدا

باستخدام الأوزان العربي أو الوزن. بالإضافة إلى ذلك، فإن الشيعة العربية لها أيضا أوجه تشابه في كل طرف من طرفي كل سطر من الأوزان، وهناك العديد من العناصر الرئيسية الموجودة في الشيعة العربية بما في ذلك الجمل أو اللغة الشيعية، والأوزان أو الوزن الشيعي، والشعر أو الشافية الشيعية، والشعر المتعمد والوهم أو الخيال.

يجادل أحمد الشايب (١٩٦٤) بأن الشائر أو الشعر عبارة عن جملة تحتوي على الوزن أو البحر

و القافية بالإضافة إلى عناصر التعبير عن الذوق والخيال التي يجب أن تهيمن على النثر.

جنباً إلى جنب مع تقدم الحضارة والعلوم في العالم الإسلامي، ظهر نوع آخر من الأعمال الأدبية، وهو النظم، رسمياً بين الشعر والنظم لهما أوجه تشابه عابرة، يوضح المنفلوثي في كتابه الندازرات أنه ليس كل الكلام المنظم المسمى الشعر يمكن أن يكون ناظم. وبحسب المنفلوثي فإن الفرق بين الشعر والنظم يكمن في شكل الولادة، وحسب قوله فإن كلا من الشعر والنظم لهما إيقاع وزان

تعرف خبراء العروض النظم بأنه توجيه لفظي يتميز بالوزن و القافية ويتم صياغته بوعي و عمد.

والنظم أيضا هو النص الشعري الذي يتميز بالنمط الثابت ويحتوي على معرفة معلوماتية بهدف تسهيل فهم وحفظ المعرفة أو معلومات التي يتم نقلها. على سبيل المثال، نظم تسهيل الطرقات هو نظم يتم مناقشته من قبل الكاتب ويتناول موضوع أصول الفقه ويتألف من ٢١١ بيتا نظما وهو من إبداع شرف الدين يحيى بن موسى العمرطي. نظم تسهيل الطرقات هذا هو ملخص كتاب الورقات في أصول الفقه للإمام الحرمين أبو المعالي عبد الملك الجويني، والجويني هو اسم يشير إلى منطقتة الأصلية وهي جوياني وهي مدينة تقع ضمن منطقة نيسابور في إيران. وُلد الإمام الحرمين في ١٨ من شهر محرم عام ٤١٩

ميلادياً. أطلق عليه هذا اللقب لأنه كان مفتياً ومعلماً لعلم الفقه المذهب الشافعي في مكة المكرمة والمدينة المنورة، أو ما يُعرف بالحرمين (البلدين المقدسين).

صمم الإمام الحرمين هذا الكتاب الورقات للمبتدئين، والكلمة ورقات تعني أوراق الورق. ومن هذا المعنى يتضح أن الورقات ليس كتاباً ضخماً. في مقدمة كتاب الورقات، قال الإمام الحرمين: هذه ورقات تشتمل على فصول من أصول الفقه يمكن أن يستفيد منها المبتدئون (الورقات، الصفحة ٧).

وبسبب أن كتاب الورقات في أصول الفقه هو كتاب مُصمم للمبتدئين، فقد قام الإمبري بصياغة هذا النظم، وذلك لأنه يعتبر أن الورقات هو كتاب رفيع يتعلق بأصول الفقه ويتمتع بأعلى جودة، وعلى أمل أن يساعد ذلك النظم المبتدئين الذين يدرسون أصول الفقه في حفظ وفهم محتوى كتاب الورقات بسهولة.

في هذا البحث، يستخدم الكاتب نظرية علم العروض، حيث يحتوي علم العروض على اثنين من المجالات الرئيسية وهما العروض والقوافي. العروض هو العلم الذي يدرس الأوزان والتغيرات التي تحدث فيها. ووفقاً سيف الدين مشكوري في كتابه، يقول إن العروض هو علم يدرس أسس القواعد للتمييز بين الأوزان الصحيحة والخاطئة في الشعر العربي، ويتناول التغيرات التي تحدث في الأوزان في الشعر مثل الزحاف أو العلة. أما القافية، فهو علم يركز فقط على نهاية البيت الشعري العربي، من النهاية حتى الحرف الأول الحي قبل الحرف الميت الواقع بينهما.

توجه الكاتبة اختيار لنظم تسهيل الطرقات لشيخ شرف الدين يحيى بن موسى العمري ليكون الكائن الدراسة العملية التي تبحث فيها مشكلة استخدام قواعد علم العروض والقوافي في الشعر العربي.

هذه الدراسة تهدف إلى معرفة مدى تناسب نظم تسهيل الطرقات مع قواعد علم العروض والقوافي أم لا، وهل هو يلتزم بللقواعد أم لا. يمكن التعرف على هذا التناسب من خلال أنماط محددة من مجموعة أنماط علم العروض، ومنها: البحر البسيط، البحر الطويل، البحر الرجز، البحر الكامل، البحر الخفيف، البحر المديد، البحر السريع، البحر المنسرح، البحر الحجاز، البحر المقتدب، البحر المجتث، البحر المتدارك، البحر الرمل، البحر المضارع، البحر الوافر، البحر المتقارب.

من هذا العلم أيضاً يمكن معرفة مدى صحة نظم الندوم أو وجود عيوب في شعره وأشكاله النهائية من خلال علم القوافي. وبسبب ذلك، يشعر الباحث بالاهتمام لدراسة أكثر تفصيلاً حول استخدام قواعد علم العروض والقوافي في نظم تسهيل الطرقات في نظم وقرات لشيخ شرف الدين يحيى بن موسى العمريطي.

في هذا البحث، يستخدم الكاتب طريقة العينات العشوائية البسيطة (*Simple Random Sampling*) ويستخدم نظرية سلوفين (*Slovin*) لتحديد العينة التي سيقوم الكاتب بدراستها، حيث يتم أخذ بيانات حوالي ٦٨ بيتاً شعرياً من ٢١ موضوعاً سيتم دراستها من قبل الكاتب.

أ. تحديد البحث

١. كيف تغيير الأوزان في نظم تسهيل الطرقات لشيخ شرف الدين يحيى بن موسى العمريطي؟
٢. كيف شكل القافية في نظم تسهيل الطرقات في نظم وقرات لشيخ شرف الدين يحيى بن موسى

العمريطي؟

ج. أغراض البحث

الأغراض من هذا البحث هي:

١. لمعرفة تغيير الأوزان في نظم تسهيل الطرقات لشيخ شرف الدين يحيى بن موسى العمريطي.
٢. لمعرفة شكل القافية في نظم تسهيل الطرقات لشيخ شرف الدين يحيى بن موسى العمريطي.

د. الفوائد البحث

في هذا البحث هناك فائدان، وهما:

١. الفوائد النظرية

من المتوقع أن تقدم الفوائد النظرية من هذا البحث إسهامًا في البحث الأدبي، وبالأخص في البحوث التي تستخدم نظرية العروض والقوافي هذه.

٢. الفوائد العملية

الإنتفاع من هذا البحث العملي هو تزويد المعرفة حول عروض القوافي التي تم

اكتشافها في نظم التسهيل للطرق في نظم الورقات للشيخ شرف الدين يحيى بن موسى

العمريطي. ويمكن أن تضيف الإدراك للقراء والمراقبين وبشكل عام لتحليل ودراسة علم

العروض والقوافي. الشعر العربي الآخر. ويُتوقع أن تكون هذه الدراسة أيضًا ذات فائدة

لطلاب قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة الإسلامية الحكومية سونان جونغ جاتي باندونغ،

وبشكل عام لجميع الطلاب الموجودين في إندونيسيا.

ز. الدراسات السابقة

البحث متمركز حول الرم والأوزان في نظم التسهيل للطرق في نظم الورقات للشيخ شرف الدين يحيى بن موسى العمريطي. هناك بعض الأبحاث التي اكتشفت بالفعل حول العروض والقوافي، ولكن لم يتم العثور على من قام بالبحث حول العروض والقوافي في نظم التسهيل للطرق في نظم الورقات للشيخ شرف الدين يحيى بن موسى العمريطي حتى الآن.

١. أولاً، رسالة التي تحمل عنوان تحليل العروض و القوافي في كتاب هداية الأذكياء للشيخ زين الدين بن علي أحمد الشافعي المالبياري، من إعداد الطالبة رفاة مطمئنة (Rifaah Mutmainah) من قسم اللغة والأدب العربي في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج في عام ٢٠٢٢. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل العروض القوافي في كتاب هداية الأذكياء للشيخ زين الدين بن علي أحمد الشافعي المالبياري، ويتكون مصدر البيانات في هذا البحث من ١٨٨ بيتاً شعرياً ضمن ٢٢ موضوعاً سيتم دراستها. تشترك هذه الدراسة في المنهج مع دراسة سابقة في مجال عروض و القوافي، ولكن هناك اختلاف في الكتاب المدرس، ففي دراسة رفاة مطمئنة، يتم التركيز على كتاب هداية الأذكياء للشيخ زين الدين بن علي أحمد الشافعي المالبياري، بينما يقوم الكاتب بدراسة كتاب نظم التسهيل الطرقات في نظم الورقات للشيخ شرف الدين يحيى بن موسى العمريطي. يعد هذا البحث إسهاماً مهماً يمكن أن يكون مرجعاً للكتابة في استخدام علم العروض و القوافي.

٢. ثانياً، رسالة التي تحمل عنوان الشكال العروض والقافية الدلية في ديوان الإمام الحداد، من إعداد الطالب جيجيف إمام نور الفردوس (Cecep Imam Nurul Firdaus) من قسم اللغة والأدب العربي في جامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج في عام ٢٠٢٢. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الشكال العروض والقافية الدلية في ديوان الإمام الحداد ويتكون مصدر البيانات في هذا البحث من ٣٩ بيتاً شعرياً سيتم دراستها، ويستخدم فيها البحر الطويل والبحر المتقارب. تشترك هذه الدراسة في المنهج مع دراسة سابقة في مجال أرواض القوافي، ولكن هناك اختلاف في الكتاب المدرس، ففي دراسة جيجيف إمام نور الفردوس، يتم التركيز على قافية دال في ديوان الإمام الحداد، بينما يقوم الكاتب بدراسة كتاب نظم التسهيل للطرق في نظم الورقات للشيخ شرف الدين يحيى بن موسى العمريطي. يعد هذا البحث إسهاماً مهماً يمكن أن يساعد الكاتب في إثراء مناقشات علم العروض والقوافي.

٣. ثالثاً: الرسالة بعنوان عروض القافية وموضوع العروض والقافية والموضوع للشعر في شرح قرة العيون بشرح نظم ابن يامون في النكاح الشرعي للشيخ محمد التهامي بن المدني. بقلم أأ ديان رمضاني (Aa Dian Ramdani)، طالبة في قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة سنان جونونج جاتي باندونج في عام ٢٠٢٢. تحلل هذه الدراسة التغيرات في الوزن والقافية وموضوعاتها، على عكس الكتابة الذي يحلل فقط قوافي عروضه، ويكمن الاختلاف أيضاً في موضوع الدراسة الذي يستخدمه الكتابة نظم تسهيل الطرقات للشرف الدين يحيى بن موسى العمريطي. مساهمة هذا البحث هي مساعدة الكتابة في العثور على شكل العناصر الكوفية الواردة في الشعر باستخدام دراسة علوم العاردة والقوافي.

٤. رابعاً، رسالة التي تحمل عنوان تغيير الوزن والقافية في موزومة عقيدة العوام للشيخ أحمد المرزوقي المالكي موضوعاتها فيها، من إعداد مطبعة حميدة (Mutia Hamidah) طالبة قسم اللغة العربي و الأدب في جامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونجفي عام ٢٠٢١. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تغيير الوزن والقافية في موزومة عقيدة العوام للشيخ أحمد المرزوقي المالكي موضوعاتها فيها، ويتكون مصدر البيانات في هذا البحث من ٨ مواضيع تحتوي على ٥٦ بيتاً شعرياً سيتم دراستها. تشترك هذه الدراسة في المنهج مع دراسة سابقة في مجال أرواض القوافي، ولكن هناك اختلاف في الكتاب المدرس، ففي دراسة مطية حميدة، يتم التركيز على نظم عقيدة العوام للشيخ أحمد مرزوقي المالكي، بينما يقوم الكاتب بدراسة كتاب نظم التسهيل للطرق في نظم الورقات للشيخ شرف الدين يحيى بن موسى العمريطي. يعد هذا البحث إسهاماً مهماً يمكن أن يساعد الكاتب في وصف أشكال التغييرات في الوزن والقافية باستخدام دراسة علم العروض و القوافي .

٥. خامساً، رسالة التي تحمل عنوان العروض والقافية والموضوع في كتاب جوهر التوحيد للشيخ إبراهيم اللقاني، من إعداد إيريك نورعيني (Erika Nuraeni)، طالبة قسم اللغة العربي و الأدبها في جامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج في عام ٢٠٢١. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل العروض والقافية، والموضوع في كتاب جوهر التوحيد للشيخ إبراهيم اللقاني، ويتكون مصدر البيانات في هذا البحث من ١٤٤ بيتاً شعرياً يتضمن ٩٩ موضوعاً سيتم دراستها. تشترك هذه الدراسة في المنهج مع دراسة سابقة في مجال أرواض القوافي، ولكن هناك اختلاف في الكتاب المدرس، ففي دراسة إيريك نورعيني، يتم التركيز على كتاب جوهر التوحيد

للشيخ إبراهيم اللقاني، وبالإضافة إلى أشكال الرم والأوزان، يتناول البحث أيضًا الموضوعات المتناولة في الشعر. بينما يقوم الكاتب بدراسة كتاب نظم التسهيل للطرق في نظم الوراقات للشيخ شرف الدين يحيى بن موسى العمريطي، ويركز فقط على أشكال الرم والأوزان. يعد هذا البحث إسهامًا مهمًا يمكن أن يساعد الكاتب في استخدام دراسة علم عروض القوافي والأوزان في تحليل الشعر.

٦. سادسا: الأطروحة بعنوان تنسيق العروض والقوفي و الموضوع للنظم في كتاب منظومة البروي للشيخ عبد الله الشبروي. بقلم تيغار موتش كاريزما (Tegar Muhamad Karisma) طالبة في قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة بنان سونان جونونج جاتي باندونغ في عام ٢٠٢١. تحلل هذه الدراسة التغيرات في الوزن والكوفية وموضوعاتها، وقد حللت البيانات حوالي ١١٥ مقطعًا من ١١ موضوعًا تمت مناقشتها، على عكس الكاتبة الذي يحلل فقط رواده القوافي، إلى جانب أن الاختلاف يكمن أيضًا في موضوع الدراسة الذي يستخدمه الكاتبة نظم تشيل الثروقات في نظام الوراقات للشرف الدين يحيى بن موسى العمريطي مساهمة هذا البحث هي مساعدة الكاتبة في الحصول على المعلومات المتعلقة بدراسة علم عروض قوافي

٧. سابعًا: أطروحة بعنوان القوافية والموضوعات في قصيدة أغيبو ودو للطائف لا ياغيب للإمام البرعي الفيصل محمد صديق (faisal Muhammad Sidik) طالب قسم اللغة العربية وآدابها جامعة سنان جونونج جاتي باندونغ عام ٢٠٢٠. تحلل هذه الدراسة القوافي والموضوع في بيانات قشيدة أغيبو ودزو لثيف لا ياغيبو للإمام البورعي في الدراسة ما يصل إلى ٣١ مقطعًا

سيتم فحصها وجميع المقاطع تستخدم بحر وافر، كما يناقش هذا البحث الموضوع في قشيدة للإمام البرعي. هذا البحث له أوجه تشابه في منهجه، أي عن عروض القوافي، لكن بحث فيصل محمد صديق يركز فقط على القوافي والموضوع فقط، بينما يناقش الكاتبة العارضة والقوافي فقط وهناك اختلافات في الكائن المراد دراسته، الكائن الذي درسه فيصل محمد صديق وهو القوافي والموضوع في قشيدة أغيبو ودزو لثيف لا يانغيو للإمام البرعي بينما يستخدم الكاتبة الكائن على نظم تشيل الثروقات في نظام الوراق للشرف الدين يحيى بن موسى العمريطي. مساهمة هذا البحث هي مساعدة الكاتبة في العثور على شكل العناصر الكوفية الواردة في الشعر باستخدام دراسة علوم العارضة والقوافي.

بعد معرفة ٧ مراجعة الأدبيات بالأعلى حول بعض الدراسات حول علم الأرواض والقوافي، تم العثور على تشابهات واختلافات في الدراسات. كان التشابه في استخدام دراسة علم الأرواض والقوافي على حد سواء. أما الاختلاف في استخدام العناصر الأساسية التي استخدمها الباحثون السابقون، بالإضافة إلى ذلك، فقد اختلفت الكائنات التي استخدمها الكاتب عن الدراسات السابقة، حيث استخدم الكاتب كتاب نظم تسهيل الطرق في نظم الوراق لشرف الدين يحيى بن موسى العمريطي ككائن للدراسة.

و. الإطار الفكري

١. نظم

في الأدب العربي، الشعر هو قصيدة تاريخية تعود إلى عصور ما قبل الإسلام، ومن ثم أصبحت شعبية بين الناس العرب. ووفقاً لعللي بدري (١٩٨٤)، فإن الشعر العربي هو عبارة عن جملة مُنظمة بشكل متعمد باستخدام إيقاع أو وزن عربي. بالإضافة إلى ذلك، يتشابه الشعر العربي في نهاية كل سطر من الأوزان، وهناك عدة عناصر أساسية موجودة في الشعر العربي، بما في ذلك الكلمات أو اللغة الشعرية، والأوزان أو وزن الشعر، والقافية أو التكافؤ الصوتي للأبيات، والمقصودية والتخيل.

مع تقدم الحضارة والعلم في العالم الإسلامي، ظهر نوع آخر من الأعمال الأدبية وهو النظم (النظم)، وله تشابه في الشكل مع الشعر. ووفقاً للمنفلوطي في كتابه النظرات، يشرح أنه ليس كل شيء مُنظم يُسمى شعراً قد يكون ذلك نظماً. وبحسب المنفلوطي، تكمن الفارقة بين الشعر والنظم في الشكل الظاهر، حيث يعتبر الشعر والنظم على حد سواء لديهما نفس الأوزان والوزن.

النظم في رؤية خبراء علم الأرواح يُعرّف بأنه نص يحمل وزناً وقافية يتم إنشاؤه عن قصد وبصورة متعمدة، ووفقاً لخزانة الأدب العربي، يُعتبر النظم منظومة علمية، أي نص يتبع نمطاً ويحتوي على المعرفة بطابع إعلامي، بهدف تسهيل عملية حفظ وفهم المعرفة التي يُرغب في نقلها.

وفي هذا السياق، يُشبه النظم تقريباً النثر الروائي الذي يحمل الطابع السردي (الحلقي أو السردية)، بينما يتعامل الشعر مع التعبير الكثيف والمعبر عن الروح (الوصفي والتعبيري) (برادوبو، ٢٠٠٠: ١٢). ولذلك، عادةً ما يشعر محبو الشعر بتأثير عاطفي يهزهم، بينما يشعر محبو النظم بالحصول على الحماسة أو الارتياح بسبب وجود النظم، حيث يشعر الفرد بأنه تلقى المساعدة في اتقان المواد العلمية التي تحملها (السيد، ١٤٠٤ هـ: ٦).

من خلال التفسير المذكور أعلاه، يُمكن استنتاج أن للنظم بعض السمات، ومنها أنه يتم إنشاؤه عن قصد وبصورة متعمدة، ويحتوي على المعرفة وهو ذو طابع إعلامي، وأن النظم لديه بنية (بحر) ووزن وقافية.

٢. العروض

وفقاً لأصل كلمة عروض وجمعها اعاريض، لها عدة معانٍ، وهي: الاتجاه، والطريق الصعب، والخشب الذي يعرض في وسط المنزل أو الخيمة، والجزء النهائي من الشطر الأول، والوزن في الشعر. (حميد، ١٩٩٥: ٧٤). أما وفقاً للمصطلحات، فإن عروض هو علم يحتوي على قواعد لمعرفة الحقيقة والخلل والتغيرات التي تحدث في وزن الشعر العربي، سواء كانت هذه التغيرات في شكل الظهور الرَّحاف أو السبب العلة. (فاتح، ٢٠١٢: ٤). ويُعرف علم العروض بأنه العلم الذي يدرس أنماط قصائد الشعر العربي والتغيرات التي تحدث فيها (المهاشمي، ١٩٩٧: ٦).

الوزان أو البحر هو تكرار لعدة تفعيلة بهدف تشكيل الشبيعة. قال خليل بن أحمد الفراهيدي إن الوزان أو البحر ينقسم إلى ستة عشر نوعاً من الطفائح، بما في ذلك: البحر البسيط، البحر الطويل، البحر الرجز، البحر الكامل، البحر الخفيف، البحر المديد، البحر السريع، البحر المنسرح، البحر الحجاز، البحر المقتدب، البحر المجتث، البحر المتدارك، البحر الرمل، البحر المضارع، البحر الوافر، البحر المتقارب. (فاتح، ٢٠١٢: ٨-٩).

تنقسم تغيرات بيت الشعر إلى قسمين: الوزن واللفظ، وينقسم الوزن أيضاً إلى قسمين، وهما الرَّحاف والعلة، وفي اللفظ هو ضرورة الشعر. الرَّحاف هو التغيير الذي يحدث في الحرف الثاني من السبب الخفيف والسبب الثقيل، والذي عادة ما يحدث في الحشو، لكنه أحياناً يحدث أيضاً في

العروض والضرب. الزحاف ينقسم أيضاً إلى قسمين هما الزحاف المفرد والزحاف المزدوج. الزحاف المفرد يتكون من ثمانية أجزاء وهي: إضممار، خبن، طي، وقص، عصب، قبض، عقل، وكف. أما الزحف المزدوج ينقسم إلى أربعة أجزاء وهي: خبل، خزل، شكل، ونقص (فاتح، ٢٠١٢: ١٠).
العلة هي التغيير الذي يحدث في الحرف الثاني من السبب الخفيف والسبب الثقيل، وكذلك في الوند المجموع والوند المفروق الذين يوجدون في العروض وضرب بيت الشعر (مسعان حميد، ١٩٩٥: ١٤٩).

تنقسم العلة إلى نوعين وهما العلة الزيادة والعلة النقص. العلة الزيادة تنقسم إلى ثلاثة أنواع وهي: التذليل، الترفيل والتسبيغ، أما العلة النقص فتقسم إلى عشرة أنواع وهي: الحذف، والقطف، وقطع، وقصر، وبتز، وصلم، ووقف، وكسف، وتشعيت (حميد، ١٩٩٥: ١٤٩-١٥٦).

٣. القافية

القافية هي جمع كلمة قوافي تعني الرقبة أو الجزء الخلفي من العنق. أما وفقاً للمصطلحات، فإن القافية هي الكلمة الأخيرة في البيت حتى حرف الحياة قبل الحرف الميت الواقع بين الحروف الحياة. (حميد، ١٩٩٥: ١٩٤-١٥٦). علم القوافي وفقاً للماثري هو قفيت فلاناً إذا تبعته أي أنا أكون خلف شخص ما عندما أتبعه، ودعيت بالقافية لأنها تقع في النهاية (الخلف) من كل بيت، ويتبع كل قافية حروفاً سابقة، وهي قوافي تواجه بعضها البعض. وعلى نفس النحو، قال زين الدين أن القافية هي الحروف الموجودة في بيت الشعر التي تتكون من الحروف النهائية الساكنة في نهاية البيت وحتى الحرف الحي قبل الحرف الساكن.

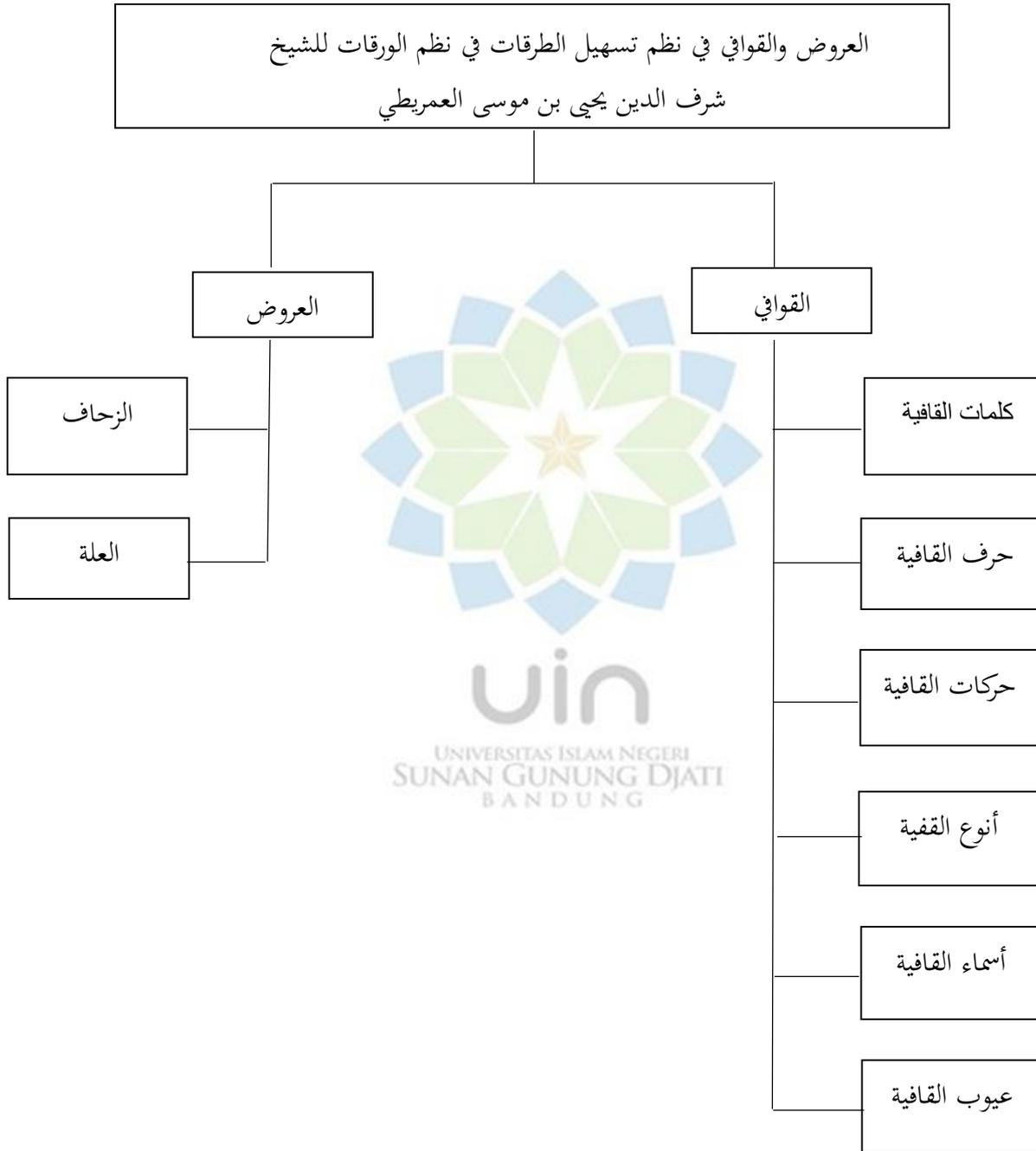
علم القوافي وعلم العروض يدرسان على حد سواء أوزان الصوت في الشعر. الاختلاف بينهما هو أن علم العروض يتناول أوزن الشعر. أما القافية فتتناول القطع النهائي لكل بيت، وكلاهما يؤثر على جمالية ترنيم الشعر عند قراءته أو ترديده.

توجد أربعة أشكال للقافية وهي: بعض الكلمات، كلمة، كلمة وبعض أخرى، وكلمتين. وتنقسم أنواع القافية إلى نوعين وهما: القافية المطلقة والقافية المقيدة. وتنقسم حروف القافية إلى ستة أنواع وهي: الرّويّ، الوصل، الخروج، الردف، التأسيس ودخيل. وتمت مناقشة العسس والدخيل معًا نظرًا لوظيفتهما ووجودهما المترابط. وتنقسم حركات القافية إلى ستة أنواع وهي: المجرى، النفاذ، الحدو، الإشباع، الأرس وتوجيه. وتنقسم أسماء القافية إلى خمسة أنواع وهي: المتكاس، المتراكب، المتدارك، المتواتر والمترادف.

أما العناصر الجوهرية في الشعر العربي فهي أربعة أنواع وهي: المعاني، الألفاظ، القافية العروض. وعلى وجه الخصوص، يتكون الشعر من جانبين، هما: البنية الهيكلية والطبقات المعنوية التي تتشكل من الموضوع والرسالة التي يقدمها الشاعر لقراءه. (تاريخان، ١٩٨٥: ٩، أمين الدين، ١٩٩١: ١٥٢).

هذه صورة للإطار الذهني لندوة تشيل الثروقات في نظم الوراق للشرف الدين يحيى بن موسى

العمريطي



ز. تنظيم الكتابة

التنظيم الكتابي يتم إعداده لتحقيق فهم واضح وشامل للأطروحة التي سيتم إعدادها. تتضمن

مناقشة هذه الدراسة خمسة فصول مفصلة وفقاً للقواعد المعمول بها على النحو التالي:

الفصل الأول هو المقدمة التي تشمل الخلفية البحث، تحديد البحث، أغراض البحث، وفوائد

البحث، ودراسات سابقة، والإطار المفكرى.

الفصل الثاني هو الأساس النظري للدراسة الذي يشمل مصادر متنوعة تمثل أسس الباحث لإجراء

الدراسة، والنظريات المستخدمة لدعم موضوع البحث.

الفصل الثالث هو منهجية البحث التي تشمل النهج والأسلوب البحثي، تحديد مصدر البيانات و

أنواع البيانات، وطريقة جمع البيانات وتحليل البيانات

الفصل الرابع هو تحليل البيانات الذي يتضمن تحليل الأشعار في نظم تسهيل الطرق في نظم الورقات

للشارف الدين يحيى بن موسى العمريطي، باستخدام دراسة علم العروض والقوافي في تلك الأشعار.

الفصل الخامس هو الاستنتاجات والتوصيات التي تشمل الختام لهذه الدراسة.